شبوة الصامدة في وجه المتآمرين والخونة

العميد محمد صالح عبيد الداعري

من قلب ردفان الشامخة ومن أصالة أعرافنا العريقة لقبائل أهل داعر نحيي صمود واستبسال شبوة الصامدة وقبائلها الأوفياء، ونحيي تلك الجبال والسهول والوديان التي احتضنت ميلاد رجالها الأوفياء والأبطال، نقول في المقام الأول: انكشفت الأوراق وانكشف مخطط حزب الإصلاح وزبانيته من الأذيال التي تعلقت به منذ وقت مبكر، وأظهرت عداءها القبيح لأبناء شبوة المناضلين والشرفاء المنادين بالحرية والاستقلال والرافضين لإذلال إنسانيتهم وإخضاع أرضهم للتآمر والاحتلال من قبل المحسوبين على شبوة، بهذا قد تجلى للعيان زيف وكذب تلك العناصر الهزيلة التي تتغنى باسم الشرعية وباسم الوطن وهي ترتدي قميص الاستخبارات المعادية لحرية أبناء شبوة خاصة وأبناء الجنوب عامة والوقوف في صف الأعداء لتدمير النسيج الاجتماعي الشبواني، والذي عرف

منذ القدم أن شبوة متماسكة اجتماعياً وقبلياً، وأكد تاريخ المجتمع الشبواني خلال المراحل التأريخية القديمة والحديثة أنهم جسد واحد لا يقبل التجزئة ولا يقبل الجسد المريض ونقله العدوى من داخله، وبهذا سوف تستأصل شبوة الأجسام المريضة والأذيال الهزيلة التي تتآمر على المجتمع الشبواني أرضاً وإنساناً.

ومن هنا تآزرت جميع القبائل برجالها الشجعان ومناضليها الأحرار وكل فئات المجتمع الشبواني لرص الصفوف ومواجهة الاحتلال الإخواني لحزب الإصلاح المتحالف مع الحوثة الذين هم بالأساس وجهين لعملة واحدة قاصدين من تحالفهم هذا الالتفاف المعاكس على شبوة ابتداءً من تسليم واحتلال مديريات بيحان والوصول إلى مأربهم والمخطط سلفاً من قبل وسائل الاستخبارات وأجهزتها المختلفة المدعومة والممولة من دول بعينها تقف في الصف المعاكس ضد تطلعات الشعب الجنوبي بأكمله من نيل استقلاله واستعادة دولته كاملة السيادة على حدودها ما قبل ٢٢/ مايو ١٩٩٠م .

وبالتالي تقف شبوة وأبناؤها المخلصون وثوارها الأوائل ضد هذا التآمر وسوف تتصدى لكل تلك المخططات ومعهم أبناء شعب الجنوب بأكمله وبعزيمة كل أبنائها وأبناء الجنوب وقيادته سوف تفشل تلك المؤامرات وتتحاسب تلك العناصر بخيانتها وتآمرها المخزي على شبوة وغيرها وسوف يعود الحق لأصحابه، هنيئاً يا كور العواقل من الصعيد إلى شبام إلى بيحان وكل أرجاء أرض شبوة الطاهرة، وهنيئاً لمشائخها ومقادمتها وجميع تكتل أبناء شبوة الشامخة المناهضة للاحتلال.

سوف تنتصر ثورة شبوة، وينتصر الجنوب بأكمل التوّاق للتحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

خيانة الإخوان المكشوفة وصمت المملكة

محمد سعيد الزعبلي

سبع سنوات من الحرب اليمنية كشفت الذهب الصافي من المغشوش، سبع سنوات كشفت الصادق من الكاذب، سبع سنوات كشفت الوافي من الخائن، وصدق من قال إن كل إناء ينضح بما فيه وإنك لا تستطيع استخراج الزبدة من الماء! لقد كان لأبناء الجنوب الشرفاء والمخلصين لوطنهم الجنوب وقضيته العادلة والمشروعة موقفاً مشرفاً إلى جانب قيادة التحالف العربي في مواجهة الانقلابيين الحوثيين الروافض على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي في صنعاء، حيث قدم أبناء الجنوب القوافل من الشهداء والجرحى في مواجهة الحوثيين الروافض حتى تحرير عدن وبقية محافظات الجنوب، وما زالت المقاومة الجنوبية الباسلة تقدم التضحيات حتى يومنا هذا، وستظل كذلك في جبهات أبين ويافع والضالع وكرش والساحل الغربي إلى جانب قيادة التحالف العربي في مواجهة الإرهاب الحوثي والداعشي

والإخواني .

هكذا هو الموقف الجنوبي الثابت والوفاء الصادق الذي لا يحيل ولا يميل ولا يتبدل مهما كانت الصعاب والعراقيل والمؤامرات الدنيئة على شعبنا في الجنوب، فالمقاومة الجنوبية كانت وما زالت وستظل تنفيذاً للوعد الذي وعدت به ووفاءً بالعهد الذي قطعته على نفسها، ولكن ماذا عن الجانب الآخر مما يسمى بالشرعية الإخوانية التي لا شرعية لها وإنما هي من لبست عباءة شرعية الرئيس هادي لغرض الوصول إلى تحقيق مصالحهم الخاصة، أولئك هم من عمل ومن اليوم الأول لتلك الحرب على الكسب والثراء من دعم قيادة التحالف العربي وحتى يومنا هذا، وهم من عمل على إطالة الحرب لغرض الكسب واستنزاف قيادة التحالف العربي، وهم من عمل على تعزيز قدرات الحوثيين سراً لتحويلهم من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم، وهم من عمل على إفشال عاصفة الحزم لعدم مشاركة ما يسمى بجيشهم الوطني الرابض في وادي وصحراء حضرموت من العام ٩٤م بقيادة كبيرهم الذي علمهم السحر الجنرال العجوز علي محسن صالح الأحمر، وهو ما يسمى بالمنطقة العسكرية الأولى، ذلك الجيش الذي لم يشارك في مواجهة الحوثيين في جبهتي نهم وصرواح القريبتان جداً من العاصمة صنعاء والذي كان بإمكان ذلك الجيش العرمرم بعدده وعتاده الدخول إلى صنعاء في بضع أسابيع ولكنهم لا يريدون ذلك، فمن مصلحتهم استمرار الحرب وتقدم الحوثيين، وما حصل مؤخراً في شبوة خير دليل على ما نقوله وهم من عمل على نقل معركتهم إلى الجنوب عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وخدمياً وهم من خان العهود وطعن قيادة التحالف من الخلف ولكن ما يحيرنا اليوم حقاً هو خيانة الإخوان المكشوفة وصمت المملكة أمام ذلك، لماذا؟

والله على ما نقول شهيد...

في أي بلد نحن يا من تستبيحون دماء الأطفال ظلمًا وعدوانًا؟

مدين العولي

صور مؤلمة لضحايا الانفجار الإرهابي في بوابة مطار عدن الدولي.

صور تتفطر لها كل القلوب وتلين لها الحديد جراء انفجار إرهابي راح ضحيته عشرات الأطفال الأبرياء بين شهيد وجريح.

لم تكن حادثة وحيدة في مجتمعنا بل سبقتها عدة أحداث شنيعة دموية من قبل زعماء الإرهاب من الداخل والخارج .

حادثة تتنافى مع كل المعايير

الإنسانية والأخلاقية في مجتمع عربي كهذا.

وحوش بشرية ترتكب جرائم تخطت المألوف واضعة المجتمعات العربية في حالة من الذعر والقلق حيال ما آلت إليه الأمور.

طفولة اليمن تتعرض لأبشع الجرائم التي لا تغتفر والممارسات الوحشية.

في وطني تتسول الثكالى بين الأزقة والحوافي وبقية نفايات المطاعم والمقاهي..

في وطني لربما بعض الآباء والمسنين تصيبهم الأمراض النفسية والانهيارات العصبية وما شابه ذلك.

في وطني يستغلون الشباب للزج بهم إلى مواطن الموت استغلالاً للفقر والبطالة التي أرادها المخرج.

في وطني تستباح دماء الأطفال الأبرياء في أسوار مدارسهم وبجانب مساجدهم وتتناثر أشلاؤهم بين الرصيف والطرقات ظلماً وعدوانا.

لماذا العاصمة عدن موطنا للإرهاب؟!

الإرهاب لا دين له يحصد أرواح الأبرياء!

ماذا يعني سكوت التحالف على من يعارض مرور العمالقة في شقرة؟

عبدالله الصاصي

قوات العمالقة جيش تشكل من قبل التحالف مع بداية عاصفة الحزم التي دخلت اليمن لمواجهة الحوثي المدعوم من إيران، ظلت ألوية العمالقة طوال سنوات الحرب رهن الإشارة من قبل التحالف يديرها ويوجهها حيث ما أراد لا تعارض رأيه ولا يعترض خط سيرها أحد، تقاتل ضد قوات الحوثي في كل الجبهات .

ما حصل منذ أربعة أيام أن ثلاثة من ألوية العمالقة أعطي لها الأمر بالتوجه صوب محافظة شبوة للمشاركة في تحرير ثلاث مديريات سقطت بيد قوات الحوثي في ساعات بسب تخاذل قادة الشرعية هناك وهروب قواتها من خطوط المواجهة مع الحوثيين.

وبهذا الفشل الذريع للشرعية وأدواتها في عدم خوض المعركة لم تكتفي بهذا العار الذي لحق بها، رغم ما عندها من عتاد عسكري وقوة بشرية.

لم يشعر قادة الشرعية بهذا العيب في سقوطهم الأخلاقي وهم يتغاضون عن أمر يحدق بشبوة الثروة التي أنفقت عليهم ما لم تنفقه على أبنائها الكرام، لم يحموا شبوة الخير ولم يسمحوا لغيرهم بحمايتها، فأرسلوا رسولهم لقواتهم في شقرة بعدم السماح لقوات العمالقة بالمرور في خط الأسفلت الذي لم تساهم هذه الشرعية في إصلاح حفرة تعيق سير من يسلكه ولا في تعبيد غيره من الطرق.

هذه الوقاحة ليس لها مبرر لدى قيادة الشرعية، والكل يعرفها، إن الانبطاح والتخادم لضياع الوطن هو ديدن الشرعية منذ توليها أمر الأمة؛ لكن المصيبة في التحالف وسكوته لأربعة أيام ولم ينهي قوات شقرة عن فجورها ويتخذ الإجراءات الصارمة بحق قيادتها لمنعها قوات ذاهبة لمناصرة الحق في شبوة ورفع الظلم عن أهلها .

ألوية العمالقة من نسيج القوات المسلحة الجنوبية صالت وجالت وقتل الكثير من القادة والجنود المنتمين لهذا الفصيل من الجيش الجنوبي الذي لم يتوانَ في الدفاع عن الأرض والعرض، وعلى التحالف أن يعاقب كل من اعترض قوات العمالقة من قوات الشرعية التي تولي مؤخرتها للحوثي مدبرة وتوجه بنادقها نحو الأرض المحررة لغرض الاسترزاق.